

الرقابة على دستورية القوانين

تأليف

الدكتور عمرو واصف الشريف

منشورات الجبابرة الحقوقية

الفهرس

5	مقدمة
15	خطة البحث
17	الفصل الأول: وسائل الرقابة على دستورية القوانين
17	1. تمهيد:
18	2. مبررات الرقابة على دستورية القوانين وأوجه الاعتراض عليها: ..
18	أ. مبررات الرقابة على دستورية القوانين:
19	ب. أوجه الاعتراض على الرقابة على دستورية القوانين:
21	المبحث الأول: الرقابة السياسية على دستورية القوانين
21	1. تعريفها:
22	2. تقدير الرقابة:
22	أ - مميزات هذه الصورة من صور الرقابة:
23	ب - الإنتقادات الموجهة الى هذه الصورة من صور الرقابة:
26	3. بعض التطبيقات على الرقابة السياسية:

المبحث الثاني: الرقابة القضائية على دستورية القوانين	29
1. تمهيد:	29
2 تعريفها:	30
3. مبرراتها وأوجه الإعتراض عليها:	31
أ - مبرراتها:	31
ب. أوجه الإعتراض عليها:	33
4 - الضوابط لحصر هذه الرقابة:	35
5 - طريقة معالجة الرقابة:	37
المطلب الاول: الرقابة عن طريق الدعوى الأصلية " رقابة الإلغاء "	
«LE CONTROLE PAR VOIE D» ACTION»	39
1. مضمونها:	39
2 مركزية الرقابة:	42
أ) جعل الإختصاص للمحكمة القضائية العليا:	42
ب) جعل الإختصاص لمحكمة دستورية متخصصة:	45
3. تقدير الرقابة عن طريق الدعوى الأصلية:	47
1 - مميزاتها:	47
2 - نقدها:	48
المطلب الثاني: الرقابة عن طريق الدفع " رقابة الامتناع " «LE	
CONTROLE PAR VOIE D»EXCEPTION»	51
1- مضمونها:	51

2. في الدول الحديثه: 54
3. امثله للرقابة عن طريق الدفع في الولايات المتحدة الأمريكية: ... 56
4. تقدير الرقابة عن طريق الدفع: 57
- أ. مزاياها: 57
- ب. نقدها: 58
5. الفرق بين طريقة الطعن في دستورية القوانين بطريق الدفع وبين طريقة الدعوى الأصلية: 61
6. عدم فحص دستورية القوانين: 62
- 7 - رقابة دستورية القوانين بواسطة محاكم خاصة: 64
- الفصل الثاني: تطبيقات الرقابة في بعض الدول 67
- 1 - تمهيد: 67
- المبحث الأول: الرقابة في فرنسا 69
- 1 - تمهيد: 69
- 2 - التفرقة بين مرحلتين في فرنسا: 71
- أولاً. المرحلة الاولى: عصر الجمهورية الفرنسية الثالثة: 71
- أ) الرأي القائل بعدم إختصاص القضاء الفرنسي: 72
- ب) الرأي القائل بإختصاص القضاء الفرنسي: 74
- 3 - الدعوه بالأخذ بنظام الرقابة القضائية على دستورية القوانين: 77
- 4 - الأخذ بنظام الرقابة السياسية على دستورية القوانين: 79

- 5 - تطبيقات الرقابة السياسية في فرنسا: 82
- 6 - رأي جانب من الفقه المعاصر: 86
- المبحث الثاني: الرقابة في الولايات المتحدة الأمريكية 89
- 1 - نشأة مبدأ الرقابة: 89
- 2 - سلطة القضاء الأمريكي في الرقابة على دستورية القوانين: .. 92
- 3 - المبادئ التي استند إليها مارشال عندما أصدر حكمه المشهور: 94
- 4 - تقسيم أدوار المحاكم في الرقابة على دستورية القوانين: 97
- 5 - صور الرقابة على دستورية القوانين أمام المحاكم الأمريكية: .. 98
- أولاً: "رقابة دستورية القوانين عن طريق الدفع: 99
- 1 - الأسباب التي أدت إلى نشأت هذه الرقابة: 99
- 2 - الجهات القضائية التي يمكن أن يثار أمامها الدفع بعد
الدستورية: 100
- 3 - المحاكم الاتحادية: معيار إختصاص المحاكم الاتحادية: 101
- 4 - درجات المحاكم الاتحادية: 101
- 5 - إختصاصات المحكمة العليا: 102
- 6 - محاكم الولايات: 103
- 7 - درجات المحاكم في الولايات المتحدة الأمريكية: 103
- 8 - نقد التنظيم القضائي للولايات المتحدة الأمريكية: 104
- 9 - شروط قبول الدفع بعدم دستورية القانون: 105

107	10 - قيمة الحكم بعدم دستورية القانون:
	ثانياً - الرقابة عن طريق أوامر المنع - الأمر القضائي - "
108	Ingunctions":
108	1 - أوامر المنع والرقابة على قوانين الولايات المتحدة الأمريكية: .
109	2 - أوامر المنع والرقابة على القوانين الاتحادية:
	ثالثاً - الرقابة عن طريق الأحكام التقريرية " Declarstorg
110	yudgments":
110	1 - نشأت الأحكام التقريرية:
111	2 - الأحكام التقريرية والرقابة على دستورية القوانين:
	3 - نطاق الرقابة على دستورية القوانين " التقييد الذاتي للرقابة
113	على دستورية القوانين":
114	4 - أزمة الرقابة على دستورية القوانين
	5 - الانتقادات الموجهة الى الرقابة الدستورية في الولايات المتحدة
115	الأمريكية:
	6 - نتائج الرقابة على دستورية القوانين في الولايات المتحدة
119	الأمريكية:
121	المبحث الثالث: الرقابة على دستورية القوانين في مصر
121	1 - تمهيد:
122	أولاً - رأي الفقه القائل بعدم إختصاص القضاء:
124	ثانياً - رأي الفقه القائل بإختصاص القضاء:

- 1 - الإعتراض الممكن إثارته وتقييده: 131
- 2 - القضاء المصري ودستورية القوانين: 132
- 3 - إختصاص القضاء المصري بالنظر في دستورية القوانين: .. 133
- 4 - الدفع امام المحاكم بمخالفة القانون للدستور: 137
- 5 - انشاء المحكمة الدستورية العليا: 142
- المبحث الرابع: الرقابة على دستورية القوانين في المملكة الاردنية الهاشمية 149
- 1 - تمهيد: 149
- 2 - تعديل الدستور: 150
- 3 - الجهات الذي لها الحق في الطعن امام المحكمة الدستورية: 151
- 4 - شروط أعضاء المحكمة الدستورية: 151
- 5 - انشاء المحكمة الدستورية: 152
- 6 - إختصاص المحكمة الدستورية: 153
- 7 - تعيين أعضاء المحكمة الدستورية: 153
- 8 - الشروط الواجب توافرها في أعضاء المحكمة الدستورية: ... 154
- 9 - الجهات التي لها الحق الطعن لدى المحكمة الدستورية: 155
- 10 - الطعن بعدم دستورية القانون والأنظمه بطريق غير المباشر: 156
- 11 - الإجراءات المتبعة امام المحكمة الدستورية: 160
- 12 - إصدار الاحكام من المحكمة الدستورية: 162

13 - إجتماع الهيئة العامة للمحكمة الدستورية وتحديد مهامها	164
14 - تحديد مهام وصلاحيات رئيس المحكمة الدستورية:	165
15 - تعيين أمين عام للمحكمة الدستورية وتحديد مهامه	166
16 - إنشاء جهاز اداري ومكتب فني للمحكمة الدستورية:	167
17 - التمييز بين رقابة الإلغاء ورقابة الامتناع:	167
18 - جدية الدفع:	170
18 - الرأي في الرقابة على دستورية القوانين:	171
المراجع:	175
الفهرس:	177



قد تصدر السلطة التشريعية قانون ومن الرجوع الى دستور الدولة نجد أن هذا القانون يخالف ما نص عليه الدستور وحيث ان دستور الدولة هو أعلى من اية قانون يصدر لهذا لا يجوز مخالفة نصوص القانون لذلك لكي نضع حدا لأي قانون يخالف الدستور فلا بد من الرقابة على دستورية القانون بواسطة تطبيق اسلوب الرقابة السياسية على دستورية القوانين ويطلق عليها الرقابة الوقائية بواسطة هيئة سياسية وهي رقابة وقائية تسيق صدور القانون ومن ثم تحول دون صدوره اذا خالف نصاً في الدستور.

وهناك الرقابة القضائية على دستورية القوانين وهذا الاسلوب تولاه القضاء والمحكمة حين تراقب دستورية القوانين لا تعتدي على إختصاص السلطة التشريعية فغاية الأمر أنها - في المنازعة المعروضة عليها - تفاضل بين نصين تعارضاً أحدهما دستوري والآخر تشريعي فتقدم الأول وتستبعد الثاني من نطاق التطبيق.

ولقد أنشأت بعض الدول محكمة دستورية عليا آخذة بقاعدة مركزية الرقابة ومنها على سبيل المثال جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية.

منشورات الحجابي الحقوقية

فرع اول: بناية الزين - شارع القنطاري - قرب تلفزيون اخبارية المستقبل
هاتف: 364561 (1-961+) - هاتف خليوي: 640821 - 640544 (3-961+)
فرع ثان: سويكو سكوير - هاتف: 612632 (1-961+)
فاكس: 612633 (1-961+) - ص.ب. 11/0475 بيروت - لبنان
E-mail: elhalabi@terra.net.lb - www.halabi-lp.com

